جامعة عمر المختار
كلية التربية ـ البيضاء
مجلة كلية التربية (مجلة علمية محكمة)
العدد الثالث لعام 2018

التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة الجامعة

د. سميحة منصور المغربي
محاضر بقسم علم النفس كلية التربية_ قمينس

أ.غادة مرعي بوجلال
محاضر بكلية الآداب_ جامعة بنغازي

Mf179039gadaabogalal@gmail.com

DOI:https://doi.org/10.54172/etdsvs04

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي معرفة أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة كلية التربية_ قمينس بجامعة بنغازي، وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم لديهم، وتكوَّن مجتمع الدراسة من الطلبة الدارسين بكلية التربية_ قمينس والبالغ عددهم(725) طالبا وطالبة خلال العام الجامعي(2018/2017 م)، ونظراً لكبر حجم المجتمع؛ فقد تمّ استخراج عينة عشوائية طبقية نسبية بلغ حجمها(215) طالبا وطالبة وُزِّعت عليها الاستمارات جميعها وأستُرجِع منهن (166) استمارة، وتم تطبيق مقياسين: الأوّل _ مقياس سيجمان للتفاؤل والتشاؤم وبلغ عدد فقراته (48) فقرة، والثاني _ مقياس هايرسون وبرامسون لأنماط التفكير وبلغت فقراته(18) فقرة كوسيلة لجمع البيانات ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (T_test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA One _Way) ومن خلال تحليل بيانات الدراسة أظهرت النتائج أنّ نمط التفكير التركيبي كان له أعلى متوسط حسابي، ثم يليه نمط التفكير الواقعي، ثم العملي، فالمثالي، وأخيرا التحليلي. كما بينت الدراسة أن درجة التفاؤل نحو العمل لدى طلبة الجامعة أعلى من درجة التشاؤم، وأن سلوك التفاؤل هو الشائع بين الطلبة وبنسبة عالية كذلك تبين أنه لا توجد فروق في أنماط التفكير الخمسة (التركيبي، والمثالي، والعملي، والتحليلي، والواقعي) ومستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية_ قمينس، وعدم وجود فروق في استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تُعزَى لمتغير النوع (ذكور، إناث) كما أن أنماط التفكير نحو العمل لدى الطلبة لا تتأثر بمتغير النوع، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير نحو العمل تُعزَى لمتغير مكان السكن، كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق في متوسطات استجابات طلبة الجامعة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تُعزَى لمتغير مكان السكن(مدينة، قرية، مخيم).

الكلمات المفتاحية: التفاؤل_ التشاؤم _ أنماط التفكير _العمل _ طلبة الجامعة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جامعة عمر المختار
كلية التربية – البيضاء
مجلة كلية التربية (مجلة علمية محكمة)
العدد الثالث لعام 2018

Optimism and pessimism and its relationship to prevailing thinking patterns towards the work

Filed study for a sample of students in the Faculty of Education – **Gemins- Benghazi University**

Dr. Samiha Mansour Almaghrabi
Psychology Science Department

Prof. Ghada Marei Boujlal
Sociology Science Depart

Abstract

The study has aimed to know prevailing thinking patterns towards the work of the Faculty of Education students–Gemins –Benghazi University , and its relationship with optimism and pessimism that they have. The study community is of all the students who study in the faculty of Education and the number of (725) students during the University year (2017-2018 AD) and because of the large size of community , a stratified random sample was extracted of (215) students. Two scales have been applied ; the first one is Segman scale for optimism and pessimism and has (48) paragraphs ,the second one is Hayrswn and Wbramisun scale for thinking patterns and has (18)paragraphs as a instrument to collect data and analyze the data of the study and then use the statistical package for the social science(**SPSS**) ,using mathematical averages ,and standard deviations , and (**T-test**) and (**One –Way ANOVA**).And through the analysis of the study data , the results showed that the structural thinking pattern had the highest average arithmetic , followed by the realistic thinking pattern then practical , idealism and finally analytical thinking patterns. The study also showed that the degree of optimism towards the work among university students is higher than the degree of pessimism and that the behavior of optimism is common among students at high rate. It was also found that are no differences in the five types of thinking (structural –idealism, practical, analytical and realistic) and the level of optimism and pessimism among students of the Faculty of Education. There is also no statistical significance differences in the thinking patterns towards the work due to the variable of the place of residence and the absence of differences in the responses of students on the measure of optimism and pessimism attributed to the gender variable (masculine and feminine).

In addition, the students ' thinking patterns are not affected by the gender variable. The results showed that were no differences in the average responses of the

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

university students on the measure of optimism and pessimism due to the variable of the place of residence (city, village, and camp).

مقدمة

لكل عصر أنماط تفكير خاصة به، ونظراً لتغير ظروف ومستجدات الحياة؛ فلم تعد مسألة كمية المعلومات التي يكتسبها الطالب هي هدف التربية وإنما كيفية اكتسابها، ومعالجتها، وتوظيفها في الميدان الذي يحتك به. ولكي يكون الطالب هو الهدف ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بأنماط التفكير لدى طلاب الجامعة، ويتبنى هذا الاتجاه المعرفي للتعلم افتراضاً وهو أن التعلم عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجه من خبرة مباشرة أو غير مباشرة، وينمو المتعلم ويتطور في تفاعله لما يبذله من عمليات ذهنية معرفية مطور بذلك خبرات ذاتية خاصة به حددها أسلوب تعلمه وتفكيره (نوال حسين، 2008)، ويرى علماء النفس التربويون و الاجتماعيون أن أفضل طريقة في تيسير تعلم الطلاب تكمن في التعامل مع الفروق الفردية في الوظائف المعرفية **Cognitive Functions** بالتركيز على الأساليب العقلية وأساليب التعلم **Intellectual Styles and Learning Styles** نظراً لأن التعلم مرتبط بالتفكير، والفروق الفردية تتدخل في استخدامنا لأساليب معينة عندما نفكر وعندما نتعلم. فقد كتب جون ديوي ويقول "إن الطريق الوحيد المباشر لتأمين تحسين مستمر في طريق التعليم والتعلم يتمركز في الظروف التي تؤدي إلي محاكمة التفكير وتعزيزه وقياسه" و قامت جمعية التربية الوطنية (1961م): بتحديد تحسين التفكير باعتباره أمراً مركزياً في التربية الأمريكية فأوصت بضرورة التوسع في مجال البحوث المتصلة بتنمية التفكير (يعقوب، محمد، 2004).

ولأن نمط تفكير كل فرد يتأثر بشخصيته كما أن الشخصية قد تتأثر بشكل أو بأخر بنمط التفكير تبحث الباحثتان في كيفية تأثر شخصية الطالب بنمط تفكيره، وأي أنماط التفكير التي تتأثر بها شخصيته ليصبح متفائلاً أو متشائماً، باعتبار أن التفاؤل و التشاؤم من أهم سمات الشخصية، كما أن العلوم النفسية و الاجتماعية تهتم بوجه عام بشخصية الفرد و تتجه الدراسات في هذا المجال نحو دراسة هذه الشخصية، من أجل تعديل أو تغيير سلوكهم بوجه خاص.

مما تقدم يتضح أن من المتغيرات المؤثرة في أنماط التفكير لدى الأفراد متغيري التفاؤل والتشاؤم والتي لها دور كبير ومؤثر في شخصية الأفراد واتجاهاتهم وتطلعاتهم المستقبلية نحو العمل والحياة المهنية لذا رأت الباحثتان دراسة هذه المتغيرات لدى طلبة كلية التربية قمينس، ومحاولة التعرف علي طبيعة العلاقة بينهما وما هي السمة المسيطرة على تفكيرهم اتجاه حياتهم العملية، هل التفاؤلية أم التشاؤمية.

مشكلة الدراسة:

يُعد التفكير واحداً من المجالات الرئيسة للفروق الفردية من الناحية العقلية و المعرفية، إذ يختلف الطلبة في طرق تفكيرهم، و تعاملهم مع المعطيات المعرفية و المواقف اليومية، وتختلف أنماط التفكير باختلاف عدة جوانب منها الخصائص الشخصية للطالب، وطبيعة المواقف التي يتعرض لها الطلبة في حياتهم الجامعية، و نظرتهم المستقبلية سواء كانت لحياتهم الاجتماعية أو العملية و المهنية.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

كما أن سمتي التفاؤل و التشاؤم كبعد أساسي للشخصية يمكن تعلمه، و اكتسابه من البيئة و الخبرة، مما يجعل من عملية تعديله أمراً يسيراً، ليصبح نمطاً مدعماً لشخصية الفرد بدل أن يكون نمطاً محبطاً لها، كما أن الكشف عن أنماط التفكير لدى الطلبة يُمَكِّنُ من توجيه تلك الأنماط في الاتجاه الإيجابي وفي النظرة المتفائلة للحياة و للمستقبل العملي المهني لهؤلاء الطلبة، إذ أصبحت مسألة التفكير نحو العمل لدى الطلبة الجامعيين ظاهرة بارزة وأضحت من القضايا الهامة التي تشغل الحياة الاجتماعية ككل، حيث يتناول هذا الموضوع نخبة متميزة من المجتمع وهم الطلبة الجامعيين، وأن أيَّ مجتمع ينشد التقدم وتحقيق النهضة الحضارية لجميع مجالات الحياة، عليه أن يركز اهتمامه على هذه الفئة؛لأنها هي الطاقة الفعالة القادرة على إحداث التغيير، ومن هنا تبرز مشكلات القلق كأبرز المشكلات التي تلج تفكير الطلبة حيث نشهد اليوم ارتفاع كبير في عدد الخريجين، مما أدى إلي قلة فرص العمل المتاحة، فالعمل هو الأساس الذي يبحث عنه كل الطلاب، وله أثره القوي على الاتزان النفسي والشعور بالأمن، والثقة، والتفاؤل. وعليه فإنه يتواجد عدد هائل من الطلاب الجامعيين بدون عمل، فقد يمتلك الطالب شعور بالتشاؤم خوفاً من تلقي نفس المصير، حيث يشير روسيل (1989): بأن التراجع الاقتصادي المستمر يقلل من إمكانية العمل، وهذا قد يؤثر دون شك على أهداف الحياة التي يضعها صغار الطلاب لحياتهم.ونظراً للشك في المستقبل فمن المتوقع بشكل عام أن يطور صغار الطلاب اتجاهات متأثرة بهذه الظروف فيُصبِحوا مترددين جدً بشأن وضع خطط لحياتهم ولاسيما في مجال العمل مما يؤثر بلا ريب على معدلات التفاؤل لديهم (الأنصاري، 1998).

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي: ما مستوى التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة الجامعة؟ ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية_ قمينس حسب مقياس سيجمان؟
2. ما أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة كلية التربية_ قمينس بجامعة بنغازي؟
3. هل هناك علاقة بين أنماط التفكير الخمسة نحو العمل، والتفاؤل، والتشاؤم، لدى طلبة الجامعة؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير لدى طلبة كلية التربية قمينس تبعاً لمتغيري الدراسة: النوع(ذكر، أنثي)، مكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟
5. هل توجد فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغيري الدراسة: النوع (ذكور، إناث) ومكان السكن (مدينة، قرية، مخيم)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. تعد أنماط التفكير (styles of Thinking) من المفاهيم الهامة في مجال الدراسات التربوية سواء النفسية أو الاجتماعية، و الدراسات التي تناولت هذا الموضوع قليلة و محدودة في مجتمعنا – على حد علم الباحثتان – و خصوصاً في دراسة علاقتها بالتفاؤل و التشاؤم، فقد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات العلمية، وسد ما بها من فراغ في هذا المجال العلمي.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

2. تنبع أهمية دراسة التفاؤل و التشاؤم، من أهمية موضوعها المحدد بنمط السلوك المتفائل الذي يبعث بصاحبه نحو العمل، و الإنجاز، و الحيوية، و الآمل، و النشاط الفعال.

3. يمكن أن توفر هذه الدراسة البنى النظرية اللازمة لإجراء المزيد من الدراسات عن قيمة العمل وآثاره المحتملة على نفسية وحياة الطالب الجامعي، ونظرته المستقبلية.

4. قد تسهم هذه الدراسة في تحديد أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى الطلبة الجامعيين، ودرجة التفاؤل والتشاؤم لديهم، حيال هذا الموضوع، مما قد يتطلب الاهتمام وإعادة النظر في هذه الفئة الشابة وفق معايير موضوعية واضحة وشفافة من قبل المجتمع.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية – قمينس.

2. التعرف على أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة كلية التربية – قمينس بجامعة بنغازي.

3. التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطيه بين أنماط التفكير الخمسة نحو العمل، ودرجات التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية _ قمينس.

4. الكشف عن ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة تُعزَى لمتغيرات الدراسة (النوع، مكان السكن).

5. التعرف على ما إذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل والتشاؤم تُعزَى لمتغيرات الدراسة (النوع، ومكان السكن).

حدود الدراسة

1. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة والطالبات بجميع الأقسام العلمية والأدبية في كلية التربية_ قمينس بجامعة بنغازي.

2. الحدود المكانية: الأقسام العلمية والأدبية في كلية التربية الواقعة بنطاق الحرم الجامعي بمنطقة قمينس.

3. الحدود الموضوعية: التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة وطالبات كلية التربية_ قمينس بجامعة بنغازي، وهذا يعني أن الدراسة اقتصرت علي تناول متغيرين رئيسيين هما:التفاؤل والتشاؤم (كمتغير مستقل) وأنماط التفكير نحو العمل (كمتغير تابع).

4. الحدود الزمنية: وهي الفترة التي قضتها الباحثتان في جمع وتحليل بيانات الدراسة خلال العام الجامعي 2018.

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

1_ التعريف الإجرائي للتفاؤل:هو الأسلوب الإيجابي الذي يفسر به الطالب اتجاهه نحو النجاح في حياته، وهو امتلاك الطالب لتوقعات إيجابية نحو الظواهر والمواقف التي يمر بها، ويتصرف ويستجيب بفاعلية وسعادة ويستطيع تطوير حياته المهنية بنفسه.

والتفاؤل في هذه الدراسة قد حُدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس هاريسون وبرامسون للتفاؤل والتشاؤم حيث حددت الباحثتان الدرجات التي تكون (أكثر من 24 درجة) على هذا المقياس كمؤشر على السلوك المتفائل للطالب.

2_التعريف الإجرائي للتشاؤم: هو التوقع السلبي للطالب نحو المستقبل، ويرى الفشل بأنه مأساة لا يمكن الخروج منها، ولا يستطيع وضع حلول ناجحة لمشاكله المستقبلية، مما يجعله في حالة من التردد والشك.

والتشاؤم في هذه الدراسة حُدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس هاريسون وبراميسون للتفاؤل و التشاؤم حيث حددت الباحثتان الدرجات التي تكون بين (صفر- 24 درجة) على هذا المقياس كمؤشر على السلوك المتشائم للطالب.

3_التعريف الإجرائي لأنماط التفكير: هي مجموعة من الأساليب الفكرية التي يعتاد الطالب أن يتعامل بها مع المعلومات المتوافرة لديه نحو ما يواجهه من مشكلات، ومواقف، وتوقعات مستقبلية. وتقاس أنماط التفكير في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المستجيب على مقياس هاريسون وبرامسون، وبأنه يكتب في الدوائر يسار الإجابات الخمس الترتيب العقلي الذي ينطبق عليه(1، 2، 3، 4، 5) على اعتبار أن (5) تمثل السلوك الأكثر انطباقا عليه، ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها الطالب في الأنماط الخمسة المتمثلة في: (الأسلوب التركيبي، والأسلوب المثالي، والأسلوب العملي، والأسلوب التحليلي، والأسلوب الواقعي) يمكن الكشف عن نمط التفكير الخاص بالطالب.

4_التعريف الإجرائي لطلبة وطالبات كلية التربية قمينس: يقصد بهم جميع الأفراد الدارسين في التخصصات العلمية المختلفة الأدبية والعلمية بكلية التربية بمنطقة_ قمينس التابعة لجامعة بنغازي، ومن فصول دراسية من الفصل الأول حتى الفصل الثامن خلال العام الجامعي 2017_2018، والذين طبقت عليهم المقاييس المعتمدة في هذه الدراسة.

5_التعريف الإجرائي للعمل: هو ما يقوم به الفرد لتطوير نفسه، ومايبذ له من مجهود وواجبات للحصول على منفعة أو وظيفة توجب عليه ممارستها وتطبيقها بصورة صحيحة؛ حتى يتحصل على عوائد مالية محددة بفترة زمنية، وذلك كما تقيسه مقاييس هذه الدراسة.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت موضوع أنماط التفكير بصفة عامة، وأنماط التفكير السائدة نحو العمل خاصة، والدراسات التي تناولت موضوع التفاؤل و التشاؤم. و يمكن عرض تلك الدراسات حسب السنة التي أجريت فيها الدراسة وذلك على النحو الآتي:

1_دراسة حسن (2006): هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والرضا عن العمل، إضافة إلى معرفة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للعوامل الديموغرافيه المختلفة للعينة، وبينت النتائج أن للتفاؤل والتشاؤم ارتباطا إيجابيا مع الرضا عن العمل، في

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

حين ارتبط التشاؤم سلبيا مع الرضا عن العمل، كما أظهرت النتائج أن المتفائلين كانوا أكثر رضا عن العمل من المتشائمين، وتبين أن الإناث أكثر رضا عن العمل من الذكور، وأن المطلقين والأرامل من الجنسين كانوا أقل رضا عن العمل من المتزوجين والعزاب، كما أن العاملين في مستوى الإدارة التنفيذية المباشرة كانوا أقل تشاؤماً من العاملين في الإدارة العليا.

2ـ **دراسة حسين (2008)**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التفكير السائدة لدى طلاب المدارس الثانوية العامة و علاقتها بسيكولوجية التفاؤل و التشاؤم لديهم في محافظة جنين الفلسطينية، و تكونت العينة من (281) طالب و طالبة، و قد اشتملت أدوات الدراسة مقياس لأنماط التفكير و مقياس (سيجمان) للتفاؤل و التشاؤم، و خلصت الدراسة إلى أن أكثر أنماط التفكير التي يستخدمها الطلبة هي التفكير التركيبي ثم المثالي وأن مستوى التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية في جنين هو(21.23) أي أن السلوك الشائع هو سلوك التشاؤم، كما أشارت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين أنماط التفكير السائدة والتفاؤل و التشاؤم لدى الطلبة، وأنه لا يوجد أثر لمتغير مكان السكن على أنماط التفكير ومستوى درجة التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة .

3ـ دراسة الخزاعي، عزيز (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لدى مرشدي و مرشدات المدارس الثانوية، و استخدم الباحثان مقياس هاريسون و براميسون ، و بلغت العينة (400) مرشد ومرشدة و قد توصلت الدراسة إلى أن أساليب التفكير التي يفضلها مرشدو و مرشدات المدارس الثانوية هي على التوالي: أسلوب التفكير التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي، كما لا يوجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) و مدة الخدمة في كل أساليب التفكير لدى مرشدي و مرشدات المدارس الثانوية، ما عدا أسلوب التفكير العملي حيث توجد فروق لتفاعل متغيري النوع و مدة الخدمة.

4ـ دراسة بكار سارة (2013): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط التفكير السلبي و الايجابي لدى طلبة الجامعة و قلق المستقبل المهني، و تكونت العينة من (220) طالب وطالبة من جامعة تلمسان موزعين تبعا لمتغيرات الدراسة، واعتمدت الدراسة المهج الوصفي واستخدمت الدراسة مقياس التفكير السلبي و الايجابي و استمارة قلق المستقبل المهني، وتم اختبار صحة الفرضيات بتطبيق الأساليب الإحصائية معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات واختبار (ت)، و قد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين أنماط التفكير و قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة بتلمسان، وعدم وجود فروق بين الطلبة فيما يخص أنماط التفكير تُعزَى لمتغيري النوع و التخصص، وعدم وجود فروق بين الطلبة فيما يخص قلق المستقبل المهني.

5ـ وبخصوص الدراسات الأجنبية التي تناولت أنماط التفكير وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم، **دراسة هاريسون براميسون (Harrison & Bramson ,1983)**: وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة النسب التكرارية لأنماط التفكير على المجتمع الأمريكي حيث أعدَ الباحثان أداة لأنماط التفكير وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة من فضلوا التفكير التركيبي و التفكير الواقعي و التفكير التحليلي و التفكير المثالي هي (11%، 18%، 24%، 35%، 37%) على التوالي و توصلت الدراسة إلى أن أسلوب التفكير التحليلي و المثالي هما أكثر أنماط التفكير انتشاراً بين أفراد المجتمع.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

6_ دراسة NOrem (1987): هدفت الدراسة إلى التركيز على العمليات التي يقوم بها الأفراد في عملية التحول من المدارس الثانوية إلى الحياة العملية وتكيف الأفكار والآراء التي يتعلمها الطلبة في الحياة العملية ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم توزيع استبانه على عينة من الطلبة في جامعة (متشيجان)، في الولايات المتحدة الأمريكية، وهدفت الدراسة إلى مسح الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في حياتهم اليومية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم الدفاعي لديهم، وتوصلت الدراسة إلى أن التشاؤم الدفاعي يزيد لدى الطلبة في السنوات المتأخرة من دراستهم ويؤثر هذا على تحصيلهم الأكاديمي.

7_ دراسة Ozer (1994): هدفت هذه الدراسة إلى فحص أنماط التفكير و علاقتها بمكونات الغضب و القلق والاكتئاب لدى طلبة جامعة البسفور بتركيا. حيث تم توزيع أربع استبيانات على عينة مؤلفة من (255) طالب، وقد استخدمت الدراسة استبيانات تقيس القلق، والغضب، والاكتئاب، وأنماط التفكير. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين أنماط التفكير، والغضب، و توصلت إلى وجود علاقة سلبية بين أنماط التفكير بالقلق و الاكتئاب.(نقلا عن: نوال حسن، 2008).

8– دراسة Kozumi (1995): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نظرة الطلاب الجامعيين نحو الحياة و المستقبل (التفاؤل) و علاقته بالشعور بالفشل (التشاؤم) لدى عينة تكونت من (584) من الطلاب اليابانيين في جامعة (فوكويا) حيث لم تتوصل الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بإحساس الطلبة نحو المستقبل مرتبطة بالتفاؤل و التشاؤم لدى عينة الدراسة، كما أسفرت النتائج إلى انخفاض متوسط درجات الطلبة على سمة التفاؤل و ارتفاع متوسط درجاتهم على سمة التشاؤم(نقلا عن: بركات، 1998).

9_ دراسة Kenneth, Hart (1995): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ردة فعل الموظفين نحو الغضب و علاقته بسيكولوجية التفاؤل و التشاؤم لديهم، حيث طبقت هذه الدراسة على موظفي البنوك و كانت العينة مكونة من (43) موظف و الذين تتراوح أعمارهم في المتوسط (36 سنة) حيث تم تقديم الاختبار لهم لجمع المعلومات التي يشعرون فيها بالغضب، و قد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين الشعور بالغضب و ردة الفعل نحو المثيرات في بيئة العمل و التفاؤل و التشاؤم.

الإطار النظري

أولا: التفاؤل والتشاؤم:

مفهوم التفاؤل والتشاؤم

لقد عرف معجم ويبستر التفاؤل على أنه:الأمل والتفكير بكل شيء يقود إلي الأفضل، والعكس من ذلك التشاؤم حيث إن فقدان الأمل بكل شيء يقود إلي الأسوا .

كما عرف التفاؤل بأنه:التوقع قصير المدى بالنجاح في تحقيق بعض المتطلبات في المستقبل.

ويعرف شاورز التشاؤم على أنه:حصر الفرد اهتمامه وانتباهه بالاحتمالات السلبية للأحداث المستقبلية مما قد يدفع الأفراد إلى التحرك بهدف منع هذه الأحداث من الوقوع (اليجفوني والأنصاري، 2005).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أما عبد الخالق فيرى التفاؤل بأنه: نظرة استبشار نحو المستقبل وتجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ويستبعد ما خلا ذلك " ويعرف التشاؤم بأنه: توقع سلبي للأحداث القائمة يجعل الفرد ينظر حدوث الأسوا ويتوقع الشر والفشل والخيبة ويستبعد ما عدا ذلك إلى حد بعيد (عبد الخالق، 1998).

العوامل المؤثرة في التفاؤل والتشاؤم

هناك عوامل تؤثر على الفرد وتجعله إما متفائلا وإما متشائما وهي:

1.الأسرة: من الجو العام الذي يسودها وطريقة تربية الأطفال وزرع القيم والأفكار فيهم وبث الطمأنينة والأمان والرعاية وكل هذا يصقل خصية الطفل ويجعله إما متفائلاً وإما متشائماً.

2.المدرسة: بما فيها من معلمين، ومدراء متفائلين، ومدى انعكاس ذلك على شخصيات الطلبة.

3.المجتمع الشعبي: فكل مجتمع يحمل طابعا خاصا به وبما يتسم إما أن يتسم بالتفاؤل أو التشاؤم وبما يتسم به من ملامح وجدانية واجتماعية خاصة به يتميز بها من خلال ما تعرض له من أحداث وظروف اقتصادية وتكنولوجية التي تُستحدثُ القيم التي تتجدد وتتطور.

4.وسائل الأعلام:لها تأثير بالغ **في** تشكيل وجدانيات الأفراد وصبغتها بالتفاؤل أو التشاؤم حسبما توجه إليهم من أفكار ونفحات وجدانية.

5. الصحة: حيث إن تفاؤل أو تشاؤم الشخص يؤثر على حياته الصحية فالإنسان المتفائل يكون خالياً من القلق والتوتر والاكتئاب وهذا ما يساعده على اكتساب صحة سليمة ذات طابع إيجابي.

ويبين كافر وشير أن الفرد الذي يتسم بالاستعداد أو النزعة التفاؤلية غالبا ما يمتلك وسائل للتفاعل مع المواقف الضاغطة مقارنة بصاحب النظرة التشاؤمية، وفي مجال العمل تبرز أهمية الشخصية المتفائلة في الاتجاهات النفسية الإيجابية التي يتبناها الفرد نحو منظمته ونحو العلاقات الاجتماعية فيها، وبصورة عامة يرى المعنيون بدراسة السلوك البشري أن الاتجاه النفسي الايجابي من جانب الفرد من شأنه التأثير بصورة إيجابية على عملية المواجهة مع مصادر الضغوط المهنية، فالفرد من شأنه التأثر بالصور المختلفة لعوامل البيئة، وغالباً ما يحمل توقعات تتخللها درجة عالية من التفاؤل فيما يتعلق بالمرور النفسي والمادي لجهوده وهذه الحالة بدورها تساعد على الاسترخاء وبالتالي تجنب النتائج السلبية لمصادر الضغوط في أماكن العمل (حمدان، 1999).

ثانيا: التفكير

مفهوم التفكير وأنماطه

قام (باير) بتعريف التفكير على أنه:عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها، عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (سعادة، 2003).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

ويعرف أندرسون التفكير: بأنه مجموعة من البني المفاهيمية لفهم مجال ما، والكشف ليس محكما بما فيه الكفاية ليشكل نظرية صالحة للتنبؤ (يعقوب ومحمد، 2004). كما يعرفه هاريسون وبارمسون من حيث أنماطه على أنه: مجموعة من الطرق الفكرية التي يعتاد الفرد أن يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لدية حيال ما يواجهه من مشكلات (حبيب، 1995، 12). بينما **أنماط التفكير** عند الأفراد فهي قضية مختلف فيها، حيث إن نمط التفكير مُتعلَّم يتم تطويره من خلال الاشتراطات التي يواجهها الفرد في البيئة المحلية، بحيث تصبح اشتراطاته محفوظة يستند عليها عندما يواجه هذه المثيرات، وهذا يمثل اتجاه بافلوف، أما سكنر فيري أن نمط التفكير هو ما تم تعلمه من أجل السيطرة على البيئة المحيطة، لذلك فإن نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد من أجل التحكم في البيئة، أذن يمكن القول إن نمط التفكير مُتعلَّم يكتسبه الفرد من خلال استجاباته للمثيرات التي يواجهها، وذلك من وجهة نظر سلوكية.

وتوجد **أنماط عديدة للتفكير**: منها التفكير العلمي الذي يعتمد على التجربة والبيانات المأخوذة من الملاحظات العلمية، والتفكير المجرد الذي يتم فيه تشكيل المفاهيم بناء على الخبرة، وكذلك التفكير التحليلي، والمادي والمطلق، والمنطقي، والناقد، والإبداعي، والرياضي، والتأملي، والإحصائي (سعادة، 2003). وتتبني الدراسة الحالية التصنيف الذي جاء به (هارسون وبرامسون) ويتضمن هذا التصنيف الأنماط الآتية:

1.التفكير التركيبي 2.التفكير المثالي 3.التفكير العملي 4.التفكير التحليلي 5.التفكير الواقعي.

فالتفكير التركيبي: يعني في التواصل لبناء أفكار جديدة مختلفة تماما عما يفعله الآخرون، والقدرة على تركيب الأفكار المختلفة والتطلع إلى وجهات النظر التي قد تتيح حلولا أفضل تجهيزا، والربط بين وجهات النظر التي تبدو متعارضة، بينما يعني **التفكير المثالي**: في تكوين وجهات نظر مختلفة تجاه الأشياء والميل إلى التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف، والاهتمام باحتياجات الفرد وما هو مفيد بالنسبة له، ويكون محور الاهتمام هو القيم الاجتماعية وبذل أقصى ما يمكن لمراعاة الأفكار والمشاعر والانفعالات والميل للثقة بالآخرين، وعدم الإقبال على المجاملات مفتوحة الصراع أما **التفكير العملي**: فيعني في التحقق مما هو صحيح أو خاطئ بالنسبة للخبرة الشخصية المباشرة ويعني بحرية التجريد والتفوق في إيجاد طرق جديدة لعمل الأشياء وتناول المشكلات بشكل تدريجي، والبحث عن الحل السريع والقابلية للتكيف_ في حين _ **التفكير التحليلي**: يعني بمواجهة المشكلات بحرص وبطريقة منهجية والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط قبل اتخاذ القرار وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع عدم تكوين النظرة الشمولية، وإمكانية القابلية للتنبؤ والعقلانية، وإمكانية التجزئ والحكم على الأشياء في ظل إطار عام، بينما يظن البعض في **التفكير الواقعي** على أنه لا يختلف عن التفكير العملي وفي الواقع يختلفان بدرجة كافية، حيث يعني **التفكير الواقعي** بالاعتماد على الملاحظة والتجريب وأن الأشياء الحقيقية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به وما نلمسه ونراه ونشمه إذ ما نراه هو ما نحصل عليه، وشعار التفكير الواقعي هو الحقائق هي الحقائق (حبيب، 1995).

مستوى التفكير

حدد الباحثون مستويين رئيسيين للتفكير يتمثلان في الآتي:

1.التفكير الأساسي:هو عبارة عن الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة والتي تتطلب ممارسة.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

2.التفكير المركب: يتمثل في مجموعة من العمليات العقلية المعقدة، والتي تضم مهارات التفكير الناقد والإبداعي وحل المشكلات وعملية صنع القرارات، والتفكير فوق المعرفي (سعادة، 2003).

ثالثا: مفهوم العمل

يبدو أن التعقيد والتصنيع المتزايد في المجتمع المعاصر خاصة، بعد الحرب العالمية الثانية حمل معه تزايد في تعقد حاجات وقيم الإنسان، وأصبح العمل يحمل عدة معان ومدلولات للأفراد، حيث أصبح العمل لكثير من الناس هو مركز اهتمام حياتهم، وهو يعطيهم المعنى والهدف، فلم يبقَ قائماً على أساس الجانب المادي فحسب وإنما أيضا على أساس الجوانب النفسية والاجتماعية (أحمد، 1994) ومن هذا المنطلق يمكن تعريف العمل حيث يعرف **العمل** على أنه:"المسؤولية المترتبة على الفرد للقيام بمهمة معينة تلزم تطبيق مجموعة من النشاطات المهنية أو الإدارية، أو المكتبية، أو الميدانية" (أبو سعادة، 1994).

أهمية العمل

تكمن أهمية العمل في تلبية الحاجات والرغبات، فيساعد العمل في الحصول على ما يحتاجه الإنسان من طعام وشراب وملبس ويتعدي ذلك كل ما فيه رفاهية وتسهيل الحياة، وكما يساعد العمل على تحريك عجلة الاقتصاد في البلاد وتنميته وتطويره مما يؤدي إلي رفع مستوى معيشة الفرد، هذا إلي جانب أنه يحقق الاكتفاء الذاتي للدولة من حاجاتها من السلع الأساسية مما يحميها من مغبنة الاستعمار والاستعباد والاستغلال من قبل الدول الأُخرى، كذلك يولد العمل تنمية الثقة داخل نفس الشخص وجعله إيجابيا لأنه يشعر بأنه عضو فعال ومنتج في مجتمعه وجزء منه (Mawdoo3.com).

وظائف العمل

تبدو وظائف العمل بارزة وجلية في تحقيق الذات بالنسبة للفرد، وإثبات شخصيته والحفاظ على مكانته الاجتماعية والشعور بالسعادة وإشباع حاجاته المختلفة، ومن هنا تنقسم وظائف العمل إلى:

أولاً. الوظيفة النفسية: حيث يشبع العمل الحاجات النفسية للفرد أهمها تقدير الذات والشعور بالإنجاز والإبداع والاستقرار النفسي وتنظيم الوقت. والعمل عبادة وواجب وشرف وهو ضروري لتجنب إلياس والملل وسد الفراغ وكما أن العمل يعمل على تشكيل شخصية الأفراد حسب المهن والمستويات التنظيمية مما يسهم في تدعيم التقدير الذاتي وإعطائه هوية ومكانة اجتماعية.

ثانيا. الوظيفة الاقتصادية:أن العمل وسيلة لكسب العيش فعن طريقة يستطيع الفرد أن يوفر كل شيء و يشبع حاجاته الاقتصادية والاجتماعية فالمكانة الاجتماعية تقاس بما يكسبه الفرد من مال، وأول شيء يأخذه معظم الناس بعين الاعتبار أثنا البحث عن العمل هو مقدار الأجر الذي يوفره.

ثالثا. الوظيفة الاجتماعية:حيث يحقق العمل توفير فرص للقاء الناس، وتكوين الصداقة وعن طريقه يستطيع الأفراد إشباع قيمهم في التعاون والشعور بالانتماء للجماعة، والمساهمة في بناء الوطن، والشعور بالمسؤولية و ومساعدة الآخرين، فمعظم الأفراد يقضون أوقاتا في أعمالهم أكثر مما يقضونها مع أهليهم وفي منازلهم (أبو سعادة، 1994).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراضها، حيث إنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً و كمياً، كما لا يكتفي هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها، وعلاقتها المختلفة بل يتعداه إلى التحليل والربط و التفسير للوصول إلى استنتاجات، يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة والطالبات الدارسين في كلية التربية / قمينس بجامعة بنغازي، والبالغ عددهم (725) طالبا و طالبة، وذلك خلال العام الجامعي 2017_ 2018 م، حيث اختيرت منهم عينة عشوائية طبقية نسبية بسيطة بلغ حجمها (215) طالبا وطالبة بنسبة (30%) من مجتمع الدراسة، وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة، والقابلة للتحليل الإحصائي (166) استمارة.

خصائص عينة الدراسة

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة من خلال متغيرات الدراسة والمتمثلة في التخصص العلمي والنوع ومكان السكن، وذلك علي النحو الآتي:

1.التخصص العلمي: الجدول الآتي يوضح أفراد عينة الدراسة حسب تخصصاتهم العلمية بالكلية.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

التخصص	العدد	النسبة المئوية
الإدارة التعليمية	65	%39
التربية وعلم النفس	37	%22
الأحياء	27	%16
اللغة العربية	15	%9
الحاسوب	7	%4
اللغة الانجليزية	6	%4
الرياضيات	5	%3
معلم فصل	3	%2

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

رياض أطفال	1	1	%1
المجموع	1	166	%100 1

يتضح من الجدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصصات العلمية بكلية التربية / قمينس حيث أن أعلى نسبة من أعداد الطلبة يمثلها قسم الإدارة التعليمية، يليه قسم التربية وعلم النفس، ثم قسم الأحياء، وأقل نسبة لأعداد الطلبة يمثلها قسم معلم فصل حيث تم قفله لعدم رغبة الطلبة في دخوله، وقسم رياض الأطفال نظراً لأنه افتتح خلال هذا الفصل الدراسي.

2.النوع: الجدول الآتي يوضح أفراد عينة الدراسة من حيث النوع (ذكور، إناث).

جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكر، أنثى)

النوع	العدد	ال النسبة المئوية
ذكر	28	%17
أنثي	138 1	%83
المجموع	166	%100

يتضح من الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب النوع (ذكر، أنثى) وقد تبين أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث (83 %) و نسبة الذكور (17%) فقط.

3.مكان السكن: الجدول الآتي يوضح أفراد عينة الدراسة من حيث مكان السكن(مدينة، قرية، مخيم).

جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
مدينة	76	% 46
قرية	77	%46
مخيم	13	%8
المجموع	1 166	%100 1

يتضح من الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن و يتبين أن أعلى نسبة من الطلاب تسكن بالقرى تليها المدينة ثم المخيم حيث تمثل أقل قيمة وهم طلبة تاورغاء النازحين.

أداتا الدراسة:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

اشتملت أداتا الدراسة على: مقياس (هايرسون و براميسون) لأنماط التفكير، ومقياس (سيجمان) للتفاؤل والتشاؤم، حيث تضمن مقياس أنماط التفكير على (18) عبارة لكل عبارة خمس خيارات يعبر كل خيار على نمط معين من أنماط التفكير، والتي حددت في المقياس كما يلي:(التفكير التركيبي – التفكير المثالي – التفكير العملي – التفكير التحليلي– التفكير الواقعي)، ولقد تم إضافة (10) عبارات من قبل الباحثتان لتحقيق الأهداف المتعلقة بأنماط تفكير الطلبة السائدة نحو العمل، أما مقياس (سيجمان) فهو يحوي على (48) عبارة لكل عبارة خياران يقوم الطالب باختيار أحدهما حيث يعبر أحد الخياران عن نمط التفاؤل، والآخر يعبر عن نمط التشاؤم لدى الطالب، ودرجات الاختبار التي تقع بين (صفر– 24) تدل على أن الطالب يتصف بالتشاؤم، أما إذا كانت درجته على الاختبار تقع بين (25– 48) فهذا يدل على أن الطالب متفائل.

صدق أداتا الدراسة وثباتهما:

للتأكد من صدق أداتي الدراسة وثباتهما، وأنها تقيس فعلا ما أعدت لقياسه، تم استخراج الصدق الظاهري عن طريق توزيعه على عدد من المختصين الحاصلين على درجة الدكتوراه في مجالات العلوم الإنسانية، لاستطلاع آرائهم حول كفاءة المقياسين، خاصة بعد ما تم إضافة عبارات تقيس أنماط التفكير المتعلقة بالتوجه نحو العمل لدى الطلبة من قبل الباحثتان، وكانت هناك نسبة اتفاق فيما يتعلق بمقياس أنماط التفكير عامة وأنماط التفكير نحو العمل تصل إلى(83%) حول عبارات المقياسين، واتفق المختصون على تعديل العديد من العبارات من حيث صياغة الأسئلة، أما نسبة الاتفاق المتحصل عليها من مقياس التفاؤل و التشاؤم فوصلت إلى (85%) وتم استخراج هذه النسبة من خلال المعادلة:

عدد مرات الاتفاق ÷عدد الأسئلة ×100

ولاستخراج الثبات فقد استخدمت الباحثتان عدة أساليب لذلك، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة من المجتمع الأصلي، و خارج عينة الدراسة و قد وصل قوامها (10) طالب و طالبة، و تم استخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار(Test –Retest) و المدة بين التطبيقين (الأول و الثاني)أربعة أسابيع.

والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات للمقياسين.

جدول (4) يبين معاملات الثبات باستخدام معامل بيرسون (إعادة التطبيق)

المقياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		معامل الثبات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
أنماط التفكير	43.90	10.14	47.60	13.11	0.721
التفاؤل و التشاؤم	29	6.32	30	6.20	0.728

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يتضح من الجدول(4) أن معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس أنماط التفكير هي(0.721) ومعامل الثبات لمقياس التفاؤل و التشاؤم (0.728) وهي معاملات تفي بأغراض الدراسة.

وقد تم استخراج معامل ألفا كرونباخ لثبات المقياسين وكانت النتائج كالآتي:

جدول (5) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس أنماط التفكير السائدة نحو العمل

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha a	N of Items s
.730 00	1 1

فيما يتعلق بمقياس أنماط التفكير، فقد كانت قيمة معامل الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ (0.678) إلا انه بعد حذف إحدى عبارات المقياس – التي أشار إليها البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS) في كونها تضعف ثبات المقياس– أصبح معامل الثبات (0.730) وهو ثبات عالي أيضا.

جدول (6) يبين معامل ألفا كرونباخ لمقياس التفاؤل و التشاؤم Reliability Statistics

C cronbach's Alpha	N of Items
. 0.751	8

و للإشارة هنا كانت قيمة معامل الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ (0.681) إلا أنه بعد حذف إحدى عبارات المقياس – التي أشار إليها البرنامج الإحصائي المستخدم (SPSS) في كونها تضعف ثبات المقياس– أصبح معامل الثبات (0.751) وهو ثبات عالٍ.

كما تم استخراج معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية لمقياس أنماط التفكير والجدول(7) يوضح ذلك

جدول (7) يبين معامل ثبات أنماط التفكير السائدة نحو العمل بطريقة التجزئة النصفية

Cronbach's Alpha Part 1	Value	.701
	N of Items	9[a]
Part 2	Value	.526
	N of Items	9[b]
	Total N of Items	18

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

	Correlation Between Forms	.885
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length	.939
	Unequal Length	.939
	Guttman Split-Half Coefficient	.929

تمثل القيمة (0.88) معامل الارتباط لنصف الاختبار ثم تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون للمقياس ككل فأصبح معامل الارتباط (0.93) وهي قيمة ارتباط عالية.

كما تم استخراج معامل الثبات بطريق التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل والتشاؤم والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس التفاؤل و التشاؤم

Reliability Statistics

Crnbach's Alpha	Part 1	Value	. 386
		N of Items	20[a]
	Part 2	Val	. 702
		N of Items	20[b]
		Total N of Items	40
		Correlation Between Forms	. 687
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	. 815
		Unequal Length	. 815
		Guttman Split-Half Coefficient	. 799

تمثل القيمة (0.68) معامل الارتباط لنصف الاختبار ثم تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون للمقياس ككل فأصبح معامل الارتباط (0.81) وهي قيمة ارتباط عالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياسي الدراسة ل(هاريسون و برامسون) لأنماط التفكير وما تم إضافته للمقياس من عبارات تقيس الاتجاه نحو العمل، و مقياس (سيجمان) للتفاؤل و التشاؤم، وبعد تطبيق المقياسين على العينة تم ترميزهن و إدخالهن للحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الباحثتان لتحليل البيانات الأساليب الإحصائية الآتية:معامل ألفا كرونباخ لإيجاد قيمة ثبات أداتا الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

متوسط تكرار أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى الطلبة ومستوى درجة الطلبة للتفاؤل والتشاؤم، ومعامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين أنماط التفكير نحو العمل ودرجة التفاؤل والتشاؤم لدي الطلبة، والاختبار(ت) (T_test) لمعرفة الفروق في التفكير تُعزَى لمتغير النوع، وتحليل التباين الأحادي (One_Way ANOVA) لمعرفة الفروق في التفكير تُعزَى لمتغير السكن.(مدينة، قرية، مخيم).

عرض النتائج ومناقشتها:

شمل هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة وتحليلها وفقا لتسلسل تساؤلات الدراسة.

التساؤل الأول: ما أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة كلية التربية / قمينس؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتكرارات أنماط التفكير كما في الجدول(9):

جدول (9) يبين متوسط تكرارات أنماط التفكير و الانحراف المعياري

أنماط التفكير	الوسط الحسابي	ا الانحراف المعياري
التركيبي	4.95	2.58
المثالي	2.94	1.64
العملي	2.95	1.69
التحليلي	2.67	1.53
الواقعي	3.04	1.84

يتضح من جدول(9) أن أنماط التفكير التركيبي كان له أعلى متوسط حسابي (4.95) ثم يليه نمط التفكير الواقعي (3.04) ثم التفكير العملي، فالمثالي، وأخيرا التحليلي على التوالي.

إذ أظهرت النتيجة فيما يخص توزيع الطلبة حسب أنماط التفكير الخمس حسب مقياسي (هاريسون و براميسون) لأنماط التفكير أن نمط التفكير التركيبي كان له أعلى متوسط حسابي و هي نفس النتيجة التي توصل إليها كل من هاريسون، براميسون (1993) و دراسة حسين (2008) و دراسة الخزاعي، العزيز (2013) و قد يرجع ذلك إلى أن الطلاب في هذه المرحلة الدراسية يتشابهون في خبراتهم و تتقارب أهدافهم في النظرة للمستقبل و التهيؤ للعمل بعد الحصول على الشهادة الجامعية و يمكن أن ينظرون للأمور في صورة تركيبية في ربط مجريات الأمور لتحقيق أهدافهم.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

التساؤل الثاني : ما مستوى " درجة" استجابة طلبة كلية التربية / قمينس على مقياس "سيجمان " للتفاؤل و التشاؤم؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لإجابات الطلبة على المقياس كما في الجدول (10).

جدول(10) يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لتكرارات مقياس "سيجمان"

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفاؤل و التشاؤم	27.89	4.25

يتضح من الجدول(10) أن هناك فروق في استجابات الطلبة على مقياس "سيجمان " حيث اتضح أن سلوك التفاؤل هو الشائع بين الطلبة.

حيث بينت النتيجة أن درجة التفاؤل لدى طلبة الجامعة أعلى من درجة التشاؤم لديهم حسب مقياس(سيجمان) حيث إن التشاؤم يقع بين (0-24) و التفاؤل يقع بين(25-48) و كانت متوسط درجة التفاؤل (27.89) و هذا يتنافى مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن التشاؤم هو السائد لدى أفراد عيناتها ، مثل دراسة حسين (2008)، ودراسة نوريم (1987)، ودراسة كوزمي (1995)، واللاتي يرين أن التشاؤم الدفاعي يزيد لدى الطلبة، وخاصة في السنوات الأخيرة مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، ونظرتهم المستقبلية.

التساؤل الثالث : هل هناك علاقة بين أنماط التفكير السائدة نحو العمل و بين مستوى التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة كلية التربية / قمينس؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين أنماط التفكير نحو العمل و التفاؤل و التشاؤم لدى الطلبة وكانت النتائج كما في الجدول (11).

جدول(11) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين أنماط التفكير و مقياس التفاؤل و التشاؤم

	التركيبي	المثالي	العملي	التحليلي	الواقعي	مقياس التفاؤل والتشاؤم
التركيبي		-0.225**	-0.411**	-0.482**	0.305-**	0.038
المثالي			-0.051	-0.019	-0.415**	0.054
العملي				0.055	0.147 -	-0.105
التحليلي					0.026	0.003
الواقعي						0.036
مقياس التفاؤل و التشاؤم						

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

** قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α= 0.01)

يتضح من الجدول(11) ما يلي:

- وجود ارتباط سالب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.01) بين أنماط التفكير التركيبي و أنماط التفكير التحليلي و العملي و المثالي و الواقعي.
- وجود ارتباط سالب ودال عند مستوى دلالة (α=0.01) بين نمط التفكير المثالي و نمط التفكير الواقعي.

ولتوضيح العلاقة بين أنماط التفكير الخمسة و التفاؤل و التشاؤم تم استخراج قيمة الـ P.value كما في الجدول (12):

جدول (12) يبين معاملات الارتباط لأنماط التفكير و التفاؤل و التشاؤم ومستوى الدلالة

مقياسي أنماط التفكير	والتفاؤل و التشاؤم	قيمة معامل الارتباط	P. value	مستوي الدلالة
ا (التركيبي)	(والتفاؤل و التشاؤم)	0.038 .	0.626	غير دالة
(المثالي)	(والتفاؤل و التشاؤم)	0.054	0.486	غير دالة
(العملي)	(والتفاؤل و التشاؤم)	-0.105	0.178	غير دالة
(التحليلي)	(والتفاؤل و التشاؤم)	0.003	0.970	غير دالة
(الواقعي)	(والتفاؤل و التشاؤم)	0.036	0.643	غير دالة

(*) قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\propto$=0.05)

يتضح من الجدول(12) أن معامل الارتباط بين كل من التفاؤل و التشاؤم لدى الطلبة و بين أنماط التفكير الخمسة (التركيبي – المثالي– العملي– التحليلي– الواقعي)غير معنوية (غير دالة) حيث أن قيم P.value، أكبر من مستوى المعنوية(0.05)، وهي قيم غير دالة إحصائيا،

إذ تبين النتيجة أنه لا توجد علاقة بين أنماط التفكير السائدة نحو العمل و مستوى التفاؤل و التشاؤم لدى طلاب كلية التربية / قمينس، بالرغم من أن النتيجة تبين ارتفاع درجة النظرة التفاؤلية لدى الطلبة بغض النظر عن أنماط تفكيرهم، وقد يعود ذلك إلى أن أنماط تفكير الطلبة قد لا تكون منعكسة تماما على نظرتهم التفاؤلية أو التشاؤمية تجاه مستقبلهم، فليس كل من كان تفكيرهم إيجابي كانوا متفائلين، وكل من كان تفكيرهم سلبي كانوا متشائمين.

التساؤل الرابع: هل هناك فروق في أنماط التفكير لدى طلاب الجامعة تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)؟ و للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(T) لمجموعتين مستقلتين (Independent- t test) و الجدول(13) يبين النتائج:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول (13) يبين نتائج اختبار T لمجموعتين مستقلتين على مقياس أنماط التفكير حسب متغير(النوع)

نمط التفكير	ذكور ن=28		إناث =138		قيمة t	*مستوي الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	االانحراف المعياري		
التركيبي	5.39	2.57	4.86	2.59	0.976	.678
المثالي	3.14	1.38	2.90	1.69	0.693	.414
العملي	2.75	1.62	3.00	1.70	-0.712	.731
التحليلي	2.03	1.13	2.80	1.57	-2.44	.108
الواقعي	2.89	1.74	3.07	1.86	-0.470	.626

* قيمة دالة عند مستوى الدلالة (α = 0.01)، و درجات حرية (164)، قيمة t الجدولية (1.96).

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في أنماط التفكير إذا أن مستوى الدلالة لأنماط التفكير الخمسة أكبر من مستوى الدلالة(α =0.01). وهذا يعني أن أنماط التفكير لدى الطلبة لا تتأثر بمتغير النوع (ذكور _ إناث)، فكلاهُما يحملان نفس التفكير وقد يرجع ذلك إلي أنهما يعيشان نفس الظروف الدراسية والمجتمعية، وهذه النتيجة متفقة مع إحدى نتائج دراسة، بكار سارة (2013)، والتي أظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في أنماط التفكير، تُعزَى لمتغير النوع.

التساؤل الخامس:هل هناك فروق في أنماط التفكير السائدة نحو العمل لدى طلبة الجامعة، تُعزَى لمتغير مكان السكن (مدينة – قرية– مخيم)؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في أنماط التفكير تبعاً لمتغير

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

مكان السكن

أنماط التفكير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التركيب	بين المجموعات	15.17	2	7.58	1.13	.324
	خلال المجموعات	1089.52	163	6.68		
	المجموع	1104.7	165			
المثالي	بين المجموعات	0.913	2	.457	.166	.847
	خلال المجموعات	447.59	163	2.74		
	المجموع	448.70	165			
العملي	بين المجموعات	12.624	2	6.32	2.24	.110
	خلال المجموعات	460.05	163	2.82		
	المجموع	472.70	165			
التحليلي	بين المجموعات	4.92	2	2.47	1.04	.354
	خلال المجموعات	385.48	163	2.36		
	المجموع	390.43	165			
الواقعي	بين المجموعات	13.17	2	6.58	1.96	.143
	خلال المجموعات	545.53	163	3.34		
	المجموع	558.70	165			

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.01) في أنماط التفكير تُعزَى لمتغير مكان السكن. (مدينة – قرية – مخيم) و ذلك حسب رأي الباحثتان يرجع ذلك لتشابه خبرات الطلبة من الذكور و الإناث في هذه المرحلة العمرية، كما تتشابه ظروف الطلبة خلال هذه الفترة، كما أن أنماط تفكيرهم تتشابه فقد تلقوا أساليب تعليمية متشابهة، أما سبب عدم وجود فروق في أنماط التفكير لدى الطلبة فيما يتعلق بالسكن فقد يعود إلى التسهيلات المتاحة و المتوفرة في هذه المناطق، فلا يوجد فرق في استخدامات هذه الوسائل من انترنت و أساليب تعلم بين المدينة، والقرية، والمخيم، في وقتنا الحاضر، وهذه النتيجة تؤيدها دراسة حسين (2008):التي أسفرت على أن متغير مكان السكن لا أثر له على أنماط تفكير الطلبة أو على درجة تفاؤلهم أو تشاؤمهم؛ لذلك يمكن للدراسات المستقبلية عدم الأخذ بعين الاعتبار لهذا المتغير نظرا لعدم تأثيره في تفكير الأفراد.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

التساؤل السادس:هل هناك فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل و التشاؤم تُعزَى لمتغير النوع(ذكور- إناث)؟ و للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(T) لمجموعتين مستقلتين (Independent- t test) و الجدول(16) يبين النتائج:

جدول (16) يبين نتائج اختبار T لمجموعتين مستقلتين على مقياس التفاؤل و التشاؤم حسب متغير النوع

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
ذكر	28	27.14	4.99	164	-1.02	0.183
أنثى	138	28.04	4.09			

يتضح من الجدول(16) عدم وجود فروق في استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل و التشاؤم تُعزَى لمتغير النوع (ذكور – إناث)، حيث إن كلا الجنسين يعيشان في تلك الفترة نفس الظروف تقريباً، فالطلبة جميعهم قد تلقوا من المناهج نفسها، وتلقوا خبرات تعليمية متقاربة في مدارسهم، وأن الفرصة متاحة لكلا الجنسين ومتساوية وخاصة في المرحلة التي تناولتها الدراسة. بينما اختلفت هذه النتيجة مع إحدى نتائج دراسة حسين (2008):التي أسفرت على أنه توجد فروق في استجابات الطلبة على مقياسي أنماط التفكير والتفاؤل والتشاؤم تُعزَي لمتغير النوع، حيث الإناث أكثر تشاؤماً من الذكور بسبب المسؤوليات التي على عاتقها سواء المتعلقة بالمنزل أو تربية الأطفال أو الواجبات الاجتماعية، التي تحترمها مجتمعاتنا العربية، بشكل أكبر ولو كان ذلك على حساب تعليم المرأة وعملها.

ـالتساؤل السابع: هل هناك فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل و التشاؤم تُعزَى لمتغير مكان السكن(مدينة – قرية – مخيم)؟ و للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات الطلبة على المقياس وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA)، والجدولين (17-18) يوضحن ذلك:

جدول (17) الوصف الإحصائي لمقياس التفاؤل و التشاؤم وفق متغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مدينة	**76**	**28.03**	**3.79**
قرية	**77**	**27.83**	**4.85**

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

مخيم	13	27.38	2.95
المجموع	166	27.89	4.25

جدول(18) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في مقياس التفاؤل والتشاؤم تبعاً لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجـــات الحرية	متوســـــط المربعات	قيمة F	مستوي الدلالة
بين المجموعات	5.28	2	2.64	0.144	0.866
خلال المجموعات	298.7	163	18.28		
المجموع	2986.04	165			

يتضح من الجدول (18) عدم وجود فروق في متوسطات استجابات الطلبة على مقياس التفاؤل و التشاؤم، تعزي لمتغير مكان السكن: (مدينة – قرية – مخيم). إذ لا يوجد فروق في مستوى التفاؤل و التشاؤم لدى المقيمين بالمدن، والقرى، والمقيمين بالمخيمات، وقد يعود ذلك لتشابه البيئات في الوقت الحالي، في الظروف الحياتية و المعيشية، فاليوم لا وجود لفرق في مكان السكن، إذ التسهيلات متاحة للجميع في هذه الأماكن السكنية من كهرباء ومواصلات وشبكة إنترنت فالعالم أصبح قرية صغيرة لا تحده المسافات ولا الطبقات، و عليه فمكان السكن جعل الجميع يتشابه في أمور عديدة من ضمنها أنماط التفكير.

خلاصة النتائج

في ضوء التحليل الإحصائي لبيانات عينة الدراسة، تم التوصل إلي عدد من النتائج علي النحو الآتي:

1.أن نمط التفكير التركيبي، هو النمط السائد بين الطلبة، حيث يعني هذا النمط بقدرة الطلبة على التواصل، لبناء أفكار جديدة نحو العمل، مختلفة عما يفعله الآخرون، ولديهم القدرة على التطلع إلى وجهات النظر التي قد تتيح لهم حلولا أفضل في أمور حياتهم العملية و المستقبلية، ثم يليه نمط التفكير الواقعي والذي يعني بقدرة الطلبة على الملاحظة والتجريب، وأن الأشياء الحقيقية هي ما نخبره في حياتنا الشخصية مثل ما نشعر به، وما نلمسه، وما نراه من حقائق في العالم الواقعي، ثم ثالثا نمط التفكير العملي فالمثالي وأخيراً التحليلي.

2.أن درجة التفاؤل هي السمة الشائعة، بين طلبة كلية التربية قمينس. بجامعة بنغازي.

3.أن اختلاف النوع، ومكان السكن، للطلبة بكلية التربية قمينس، لم يسفر عنه اختلافاً في أنماط تفكيرهم بصفة عامة، وكذلك تفكيرهم اتجاه العمل على وجه الخصوص، كما أنه لم يسفر عن هذه المتغيرات اختلاف في درجات التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة.

4.لا توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير الخمسة لدى الطلبة، واتجاههم نحو العمل، ومستوى التفاؤل والتشاؤم بينهم.

التوصيات

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الدراسة بالآتي:

1.دراسة أنماط التفكير عن طريق مراحل النمو المعرفي (العقلي)عند الطلبة والاستفادة منها عند تصميم المناهج، وفتح مجالات في سوق العمل تناسب أنماط تفكيرهم، لربط المجال المعرفي، باقتصاد الدولة.

2.إرشاد الطلبة في المرحلة الجامعية، بأهمية العمل وقيمته، نظرا لما لهذا الموضوع من أثر، تُبنَى عليه المجتمعات.

3.مراعاة أنماط التفكير المختلفة وخاصة التفكير التركيبي السائد عند الطلبة، في طرق التدريس المختلفة.

4.الاستفادة من النظرة التفاؤلية السائدة عند الطلبة وفتح المجال أمامهم ومساعدتهم لبناء المستقبل.

مراجع الدراسة

أولاً: الكتب والدوريات

1.أبو سعادة، رشيد، (1994)، "مفهوم العمل ووظائفه"، **مجلة علم الاجتماع**، تصدر عن معهد علم الاجتماع، العدد(5)، الجزائر، ص:94.

2.أحمد، حويتي، (1994)، "مفهوم العمل في الإسلام "، **مجلة علم الاجتماع**، تصدر عن معهد علم الاجتماع، العدد(5)، الجزائر، ص:12.

3. الخزاعي، على صكر، عزيز، إيمان فخري، (2013)، "أساليب التفكير و تداخلاتها الثنائية لدى مرشدي و مرشدات المدارس الثانوية "، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية** ، العدد (19)، جامعة بابل، ص: 78 .

4. الأنصاري، محمد، (1998)، التفاؤل والتشاؤم:المفهوم والقياس والمتعلقات، ط1، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ص:18.

5.اليجفوني، نجوى، الأنصاري، بدر. (2005)." التفاؤل و التشاؤم دراسة ثقافية مقارنة بين اللبنانيين و الكويتيين."**مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد(33)، العدد(2)، ص:69 .

6. بركات، زياد أمين، (1998)، "دراسة في سيكولوجية الشخصية:التفاؤل والتشاؤم وعلاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بالطالب الجامعي"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ص ص:55-87.

7. حبيب، مجدي عبد الكريم، (1995)، استراتيجيات التفكير المفضلة لدى بعض عينات من أساتذة الجامعة، دراسات في أنماط التفكير، ص:36.

8. حسن، نوال خالد، (2008)، " أنماط التفكير السائدة و علاقتها بسيكولوجية التفاؤل و التشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة جنين "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، فلسطين، ص ص:2- 9.

9. حسن، هدى جعفر، (2006)، "التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بالرضا عن العمل"، **مجلة الدراسات النفسية**، المجلد(6)، العدد(1)، ص ص:83_112.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

10. حمدان، فيصل محمود، (1999)، "سيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدي طلبة الثانوية في محافظة جنين" ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ص ص:41- 46.

11. سارة، بكار، (2013)، " أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة و قلق المستقبل المهني "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، الجزائر، ص ص: 19-20.

12. سعادة، جودت، (2003)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص:51.

13. عبد الخالق، أحمد محمد، (1998)، "التفاؤل وصحة الجسم: دراسة عالمية "، **مجلة العلوم الاجتماعية**، المجلد (26)، العدد (2)، ص:16.

14. قطامي، يوسف، وقطامي نايفه، (2000)، سيكولوجية التعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ص:78.

15. يعقوب، حسين ونصاب محمد، (2004)، أبعاد التفكير إطار عمل للمنهج وطرق التدريس، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ص:8.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1- Harrison A.F & Bramson ,R. M (1982): Styles of Thinking, Doubleday ,New York,pp:81-83.
2- Hart- Kenneth –E: Hittner – James –B.(1995). "Optimism and pessimism: Associations to coping and anger – reactivity ". **ERIC document reproduction service ,** NO 01918869,p:101.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

3_ Norem Tulie (1987). "strategic Realties:optimism And Defense pessimism."ERTC document reproduction service.NO. 8801384,p:66.
Mawdoo3.com_1

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©